[249] ضللت عليهم الغمام وأنزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر. فقال ا تعالى: يا موسى أما علمت ان فضل امة محمد على جميع الأمم كفضلي على جميع خلقي فقال موسى يا رب ليتني أراهم. فقال ا: يا موسى انك لن تراهم فليس هذا أوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنان جنة عدن والفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتنعمون وفي خيراتها يتبحبحون، افتحب أن اسمعك كلامهم ؟ قال: نعم يا الهي. فأوحى ا إليه قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد اذليل بين يدي الملك الجليل، ففعل ذلك موسى عليه السلام، فنادى ربنا تعالى يا امة محمد. فنادوه كلهم وهم في أصلاب آبائهم: لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك لبيك. قال: فجعل ا تلك الاجابة شعارا للحج. ورواه في كتاب العلل بهذا السند أيضا، وزاد فيه الحديث المتقدم عليه. وفي كتاب كمال الدين وتمام النعمة قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن أبي عبد ا البرقي عن أبيه عن مفضل بن صالح عن جابر عن الباقر عليه السلام قال: يأتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم، فطوبى للثابتين على أمرنا في ذلك الزمان، ان أدنى ما يكون لهم من الثواب ان يناديهم الباري تعالى فيقول: عبادي وامائي آمنتم بسري وصدقتم بغيبي فابشروا بحسن الثواب مني، أنتم عبادي وامائي حقا منكم اتقبل وعنكم أعفو ولكم اغفر وبكم اسقي عبادي الغيث وادفع عنهم _____